



دورة الإرشاد البحري: مناورة السفن وسلامة صعود المرشد وإدارة محطات الإرشاد



دورة الإرشاد البحري: مناورة السفن وسلامة صعود المرشد وإدارة محطات الإرشاد

مقدمة:

دورة الإرشاد البحري دورة تمتد 5 أيام، تتناول مناورة السفن وسلامة صعود المرشد وإدارة محطات الإرشاد، وهي موجهة لإدارات الشؤون البحرية في الموانئ ومكاتب مدير الميناء ومديري محطات الإرشاد، وتنتهي بإعداد خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري لمحطة إرشاد افتراضية. فحين تدار جداول المرشدين وترخيصهم وفحص ترتيبات الصعود بالعرف لا بنظام مدار، تتكرر إصابات الصعود وحوادث الجنوح وطول انتظار السفن في المخطاف. ويتولى المشاركون الإشراف على المرشدين أو اعتماد حركة السفن أو إدارة ميزانيات الإرشاد، ويعملون على ملفات حالة تضم سجلات الحركة وتقارير عيوب الصعود. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تحديد نطاق خدمة الإرشاد البحري، بما في ذلك مناطق الإرشاد الإجباري وحدود أحجام السفن وشهادات الإعفاء وتوزيع المسؤوليات بين الربان والمرشد
- تطبيق توصيات IMO Resolution A.960، وهي توصيات المنظمة البحرية الدولية لتدريب المرشدين وترخيصهم، في تصميم التدريب والترخيص المتدرج وفحص اللياقة والتطوير المستمر لمحطة الإرشاد
- فحص ترتيبات نقل المرشد وفق متطلبات SOLAS Chapter V، الفصل الخاص بسلامة الملاحة في اتفاقية سلامة الأرواح في البحار، وملصق الترتيبات المطلوبة الصادر عن IMPA، وتسجيل العيوب وحالات رفض الصعود
- تحليل أثر الغطس الديناميكي وانجذاب الضفة والتفاعل بين السفن وقوة الرياح على السفن العميقة الغاطس في القنوات الضيقة لتحديد حدود السرعة والخلوص تحت القاع لكل عملية إرشاد
- تقييم مخاطر عبور الميناء بسجل مخاطر ومصفوفة تقييم، ووضع قواعد إيفاد المرشدين وجداول المناوبة وساعات الراحة التي تضبط الإرهاق
- تصميم هياكل رسوم الإرشاد ومجموعة مؤشرات أداء لأوقات الانتظار والتأخير والحوادث، وجمعها في خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري

الفئة المستهدفة:

- إدارات الشؤون البحرية في الموانئ المسؤولة عن مناطق الإرشاد واعتماد حركة السفن وقواعد السلامة البحرية
- مكاتب مدير الميناء التي تأذن بحركة السفن وتضع حدود القنوات وتحقق في الحوادث البحرية
- إدارات محطات الإرشاد المسؤولة عن جداول المرشدين وإيفادهم وقوارب الإرشاد ومناطق الصعود
- وحدات تدريب المرشدين وترخيصهم المسؤولة عن تدرج المتدربين وتقييمهم على أجهزة المحاكاة وإعادة اعتمادهم
- الوحدات التجارية والمالية في الموانئ المسؤولة عن رسوم الإرشاد والفوترة وتقارير مستوى الخدمة

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس خدمة الإرشاد البحري والوضع الراهن لمحطة الإرشاد

- مناطق الإرشاد الإجباري وحدود أحجام السفن وشهادات الإعفاء
- مسؤولية الربان والدور الاستشاري للمرشد على جسر القيادة
- نموذج المرشدين الموظفين لدى سلطة الميناء مقابل جمعيات المرشدين المستقلين
- مناطق صعود المرشد وقوارب الإرشاد وخيارات النقل بالمروحية
- مراجعة الوضع الراهن لمحطة الإرشاد من سجلات الحركة والحوادث

اليوم 2: توصيات المنظمة البحرية الدولية للإرشاد وترتيبات النقل والترخيص

- توصيات IMO Resolution A.960 لتدريب المرشدين وإصدار شهاداتهم
- الإجراءات التشغيلية وأحكام لياقة المرشد في IMO Resolution A.960
- متطلبات ترتيبات نقل المرشد في SOLAS Chapter V ونقاط فحصها
- ملصق الترتيبات المطلوبة من IMPA وفحص تجهيز سلم المرشد
- درجات رخصة المرشد من المتدرب إلى الرخصة غير المقيدة

اليوم 3: مناورة السفن في المياه الضيقة وتبادل المعلومات بين الربان والمرشد

- سلوك الغطس الديناميكي ومعامل الكتلة وخفض السرعة في القنوات الضحلة
- انجذاب الضفة ووسادة المقدمة والتفاعل بين السفن في الممرات الضيقة
- انحراف الرياح والانحراف الجانبي وأدنى سرعة توجيه للسفن العميقة الغاطس
- مراجعة بطاقة معلومات الربان والمرشد وبطاقة المرشد وملصق غرفة القيادة
- إحاطة عبور الإرشاد وأدوار فريق الجسر وعبارات الاعتراض

اليوم 4: مخاطر عبور الميناء وحوادث الصعود وأداء خدمة الإرشاد

- تقييم مخاطر عبور الميناء بتحديد المخاطر ومصفوفة التقييم
- الإبلاغ عن عيوب سلم المرشد ورفض الصعود وسجلات الحوادث الوشيكة
- جدولة مناوبات إيفاد المرشدين وساعات الراحة وضوابط مخاطر الإرهاق
- هياكل رسوم الإرشاد حسب الحمولة الإجمالية والغاطس والمسافة
- مجموعة مؤشرات أداء الإرشاد للتأخير وأوقات الانتظار والحوادث

اليوم 5: دراسة حالة وإعداد خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري

- حزمة بيانات محطة الإرشاد في الحالة وتحليل فجوات الخدمة
- سجل مخاطر عبور الميناء للسفن العميقة الغاطس في الحالة
- جدول مناوبة المرشدين وقواعد الإيفاد وجدول منطقة الصعود في الحالة
- مسار ترخيص المرشدين ومصفوفة التطوير المستمر في الحالة
- استكمال خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري ومناقشتها مع المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد مناطق الإرشاد
- تصميم نظام ترخيص المرشدين
- فحص ترتيبات نقل المرشد
- تحليل مناورة السفن في المياه الضيقة
- تقييم مخاطر عبور الميناء
- إيفاد المرشدين وجدولة المناوبات
- تصميم رسوم الإرشاد
- قياس أداء خدمة الإرشاد

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري لمحطة إرشاد افتراضية ورفعها إلى مدير الميناء ورئيس إدارة الشؤون البحرية لاعتمادها
- الحكم على حاجة السفينة العميقة الغاطس القادمة إلى حد للسرعة أو مرشد إضافي أو نافذة مد أو تأجيل الصعود
- تفادي إصابات الصعود والإرهاق الناتج عن الجداول وانتظار السفن في المخطاف ونزاعات الرسوم مع الخطوط الملاحية
- نقل قائمة فحص ترتيبات النقل وسجل المخاطر وقواعد الإيفاد إلى المرشدين وطواقم قوارب الإرشاد ومراقبي الحركة البحرية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تطوير خدمة الإرشاد البحري على مدير الميناء ومدير محطة الإرشاد ومسؤول المالية في الميناء، ويعتمدون عليها في إقرار حدود مناطق الإرشاد ومسار ترخيص المرشدين المتدربين وإجراءات فحص ترتيبات النقل وقواعد المناوبة والراحة وأي تعديل على هيكل الرسوم. وبعد الربع الأول من تطبيق الخطة تراجع الوحدة أوقات انتظار المرشدين وتقارير عيوب الصعود والحوادث الوشيكة في القناة ومخالفات الجداول وإيرادات الرسوم مقارنة بمستهدفات مؤشرات الأداء الواردة في الخطة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الإرشاد البحري وإدارة محطات الإرشاد؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في إدارة الشؤون البحرية بالميناء أو مكتب مدير الميناء أو محطة الإرشاد، وفهم أساسي لحركة السفن داخل الميناء. ولا تشترط رخصة بحرية، ويستخدم حاسوباً محمولاً مع برنامج جداول بيانات في تمارين المناوبة والرسوم ومؤشرات الأداء.

بم تختلف دورة الإرشاد البحري وإدارة محطات الإرشاد عن دورات الملاحة أو مراقبة حركة السفن؟

تتناول هذه الدورة الإرشاد البحري بوصفه خدمة مدارية: الترخيص وسلامة النقل والإيفاد والرسوم ومخاطر العبور. أما دورات أجهزة الملاحة فتركز على معدات الجسر وخطط الرحلة، ودورات مراقبة الحركة على المناوبة في المركز الساحلي، ودورات القاطرات على تشغيلها ومناولة حبالها.

لماذا تعد سلامة نقل المرشد جزءاً من إدارة الإرشاد البحري؟

لأن صعود السفينة المتحركة والنزول منها أكثر مراحل عملية الإرشاد تعرضاً للخطر. وما تزال السلالم والتجهيزات المعيبة ملاحظة متكررة في مسوح سلامة المرشدين، لذا تحتاج محطة الإرشاد إلى قواعد فحص وإبلاغ ورفض يطبقها كل مرشد بالطريقة نفسها.

ماذا يعود به المشاركون من دورة الإرشاد البحري وإدارة محطات الإرشاد؟

يعود المشاركون بخطة تطوير خدمة الإرشاد البحري لمحطة إرشاد افتراضية، تضم تحليل فجوات الخدمة وسجل مخاطر عبور الميناء وقواعد المناوبة والإيفاد ومسار الترخيص ومجموعة مؤشرات أداء قابلة للتكييف مع مينائه.